تقدم انه اذا كان المنادى مفردا معرفة او نكرة مقصودة يجب بناؤه على الضم وذكر هنا انه اذا اضطر شاعر الى تنوين هذا المنادى كان له تنوينه وهو مضموم وكان له نصبه وقد ورد السماع بهما فمن الاول قوله

سَلَامُ اللّٰهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا • وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ • ومن الثانى قوله

ضَرَبْتُ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ • يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتْكَ الْأَوَاقِي

وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعٌ يَا وَالْ • إِلَّا مَعَ اللّٰهِ وَمَحْكِيَّ الْجُمَلْ

وَالْأَكْثَرُ اللّٰهُمَّ بِالتَّعْوِيضِ • وَشَذَّ يَا اللّٰهُمَّ فِي قَرِيضِ

لا يجوز الجمع بين حرف النداء والـ فى غير اسم الله تعالى وما سمى به من الجمل الا فى ضرورة الشعر كقوله • فَيَا الْغُلَامَانِ اللَّذَانِ فَرَّا • إِيَّاكُمَا أَنْ تُعْقِبَانَا شَرًّا • واما مع اسم الله تعالى ومحكى الجمل فيجوز فتقول يا الله بقطع الهمزة ووصلها وتقول فيمن اسمه الرجل منطلق يا الرجل منطلق اقبل والاكثر فى نداء اسم الله تعالى اللهم بميم مشددة معوضة من حرف النداء وشذ الجمع بين الميم وحرف النداء فى قوله • إِنِّي إِذَا مَا حَدَثٌ أَلَمَّا • أَقُولُ يَا اللّٰهُمَّ يَا اللّٰهُمَّا

## فصل

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ دُونَ أَلْ • أَلْزِمْهُ نَصْبًا كَأَزَيْدٍ ذَا الْحِيَلْ

اى اذا كان تابع المنادى المضموم مضافا غير مصاحب للالف واللام وجب نصبه نحو يا زيد صاحب عمرو

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ وَاجْعَلَا • كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وَبَجَدَلَا

اى ما سوى المضاف المذكور يجوز رفعه ونصبه وهو المضاف المصاحب لال والمعرف فتقول يا زيدا الكريم الاب برفع الكريم ونصبه ويا زيد الظريف برفع الظريف ونصبه وحكم عطف البيان والتوكيد كحكم الصفة فتقول يا رجل زيد وزيدا





زيد وزيدا بالرفع والنصب ويا تميم اجمعون واجمعين واما عطف النسق والبدل ففى حكم المنادى المستقل فيجب ضمه ان كان مفردا نحو يا رجل زيد ويا رجل وزيد كما يجب الضم لو قلت يا زيد ويجب نصبه ان كان مضافا نحو يا زيد ابا عبد الله ويا زيد وابا عبد الله كما يجب نصبه لو قلت يا ابا عبد الله

وَإِنْ يَكُنْ مَصْحُوبَ أَمَا نَسْفًا • فَفِيهِ وَجْهَانِ وَرَفْعٌ يُنْتَقَى

اى انما يجب بنا المنسوق على الضم اذا كان مفردا معرفة بغير الـ فان كان بالـ جاز فيه وجهان الرفع والنصب والنصب اختاره عند الخليل وسيبويه ومن تبعهما الرفع وهو اختيار المصنف ولهذا قال ورفع ينتقى اى يختار فتقول يا زيد والغلام بالرفع والنصب ومنه قوله تعالى يا جبال اوبى معه والطير برفع الطير ونصبه

وَأَيُّهَا مَصْحُوبَ لَا بَعْدُ صِفَهْ • تَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَهْ

وَأَيُّهَا وَأَيُّهَا الَّذِي وَرَدْ • وَوَصْفَ أَيٍّ بِسِوَى هَذَا يَرِدْ

يقال يا ايها الرجل ويا ايها زيدا ويا ايها الذى فعل كذا فاى منادى مفرد مبنى على الضم وهاء التنبيه والرجل صفة لاى ويجب رفعه عند الجمهور لانه هو المقصود بالنداء واجاز المازنى نصبه قياسا على جواز نصب الظريف فى قولك يا زيد الظريف بالرفع والنصب ولا توصف اى الا باسم جنس محلى بال كالرجل او باسم اشارة نحو يا ايها ذا اقبل او بموصول محلى بال نحو يا ايها الذى فعل كذا

وَذُو إِشَارَةٍ وَكَأَيٍّ فِي الصِّفَهْ • إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يَفِيتُ الْمَعْرِفَهْ

يقال يا هذا الرجل فيجب رفع الرجل ان جعل هذا وصلة لنداء ما يجب رفع صفة اى والى هذا اشار بقوله ان كان تركها يفيت المعرفة فان لم يجعل اسم الاشارة وصلة لنداء ما بعده لم يجب رفع صفته بل يجوز الرفع والنصب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)